

14) تفسير سورة البقرة قوله تعالى {ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن} الآية 122

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اولئك يدعون الى النار. والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه - [00:00:00](#)

يبين آياته ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون نعم يقول سبحانه وتعالى ولا تنكح المشركات حتى يؤمن الى اخر الآية في هذه الآية دلالة على تحريم نكاح المشركات الزواج بهن - [00:00:42](#)

وتحريم انكاح المشركين اي تزويده فلا يحل لمسلم ان ينكح مشركة ولا يحل المسلمة ان تتزوج من مشرك والمراد بالمشركين والمشركات يعني عبدة الاوثان فلا يدخل في هذه الآية الكتابيات - [00:01:24](#)

وقد قال سبحانه اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب على حل نساء اهل الكتاب لكن من اهل العلم من يقول انها - [00:02:08](#)

ان نساء ان اهل الكتاب لا يدخلون في المشركين فلا يكون بين الايتين ومن يقول انهم يدخلون وقل ان اية المائدة مخصصة في هذه الآية ولعل هذا اظهر لان اهل الكتاب مشركون - [00:02:39](#)

قال سبحانه وتعالى اتخذوا احبارهم رهبانهم ارباب من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الا اله واحد لا اله الا الله سبحانه الله وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا - [00:03:31](#)

الا اله الا الله ان الله ثالث ثلاثة فهم مشركون نعم يمكن ههنا تجرى في هذه قاعدة اختلاف معنى اللفظ للاقتران والافراج قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين الكتاب اليهود والنصارى - [00:03:47](#)

لكن اذا ذكر المشركون باطلاق انه يعمهم والله اعلم لا سيما ان اية المائدة متأخرة تكون مخصصة في اية البقرة ولا تنكحوا المفتكات حتى يؤمنن ومعلوم ان هذا في التخصيص في - [00:04:28](#)

في جانب افتتاحا في فاس اما انكاح المشركين فهذا على اطلاقه ليس في تخصيص فلا يحل تزويجه المسلمة من كافة يهوديا او نصرانيا او وثني نحل لهم ولا هم يحلون لهم - [00:05:04](#)

ثم بين سبحانه وتعالى الحكمة او العلة النهي عن انكاح المشركين والعبد مؤمن خير من مشرك. وقال في المرأة ولا امة مؤمنة. مؤمنة صالحة والعبد الصالح خير من المؤمن - [00:05:31](#)

المؤمنون والمؤمنات هم اولياء الله والمشرك والمشركات هم اعداء الله اولئك يدعون الى النار يدعون الى النار يعني يدعو الى الشرك والشرك طريق الى النار اولئك يدعون الى النار بشركهم كفرهم - [00:06:03](#)

والله يدعو الى الجنة والمغفرة على المسلمين والمسلمات يقف عند حدود الله يستقيم على دين الله لينالوا ما وعدهم الله من الجنة والمغفرة الله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس - [00:06:40](#)

لعلهم يتذكرون يا ابليس الشيطان وجنوده دعوتهم واحدة كما قال سبحانه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وكل من دعا الكفر والشرك والمعاصي فانه طريق الشيطان وداع بدعوة الشيطان - [00:07:23](#)

وهم الكفر والمعاصي جنود للشيطان كانوا رافضين او راكبين واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم

جعلنا الله واياكم من حزبه. نعم ترى مع هذا ترى قليل في القديم والحديث - [00:08:05](#)
بعض الصحابة الزواج منهم ولا سيما في هذا العصر اولا كثير منهن هذه المثقفات وكذا يعني دخل عليهن الذي هو اليهودي
والنصراني الالحاد والامر الثاني يعني خطر ما هو بعن الذرية خطر على الزوج نفسه اذا كان هو جاهل وهي - [00:08:49](#)
يعني ثاني او كما يقال يعني تتصدع وتتبنى تنسيق نعم - [00:09:27](#)